

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



المستوى: الثالثة (ل.م.د)

كلية الآداب واللغات

تخصّص: أدب عربي

قسم اللغة والأدب العربي



المقياس: جماليات السرد العربي القديم

الإجابة النموذجية لرقابة السداسي الخامس في مقياس جماليات السرد العربي القديم

الأسئلة: صوّب العبارة الخاطئة، ودعم العبارة الصائبة فيما يأتي:

1. يهتم هذا المقياس باستخراج أهم جماليات النصوص الشعرية العربية القديمة؟ (1ن)
خطأ: تعنى جماليات السرد العربي القديم بإبراز جماليات النصوص السردية العربية القديمة أي التي تحوي على الحكى أو استعادة ما جرى من حوادث في الماضي.
2. تتكون البنية السردية للخطاب من أربعة أركان؟ (1ن)
خطأ: تتشكل البنية السردية للخطاب من تضافر ثلاثة مكونات هي: الراوي - المروي - والمروي له.
3. لم تُجد قريحة العربي قديما بالسرد، بل كان جلّ انتاجهم منصبا على الشعر، فهو ديوانهم الوحيد؟ (1ن) ..
خطأ: بل جادت قرائحهم بالكثير من المدونات والنماذج السردية قديما، ولكن الحركة النقدية لم تواكبه ظنا منهم أنه دون المستوى ولا يرقى لفصاحة الشعر.
4. تنقسم القصص على السنة الحيوان إلى أربعة أنواع؟ (2ن)
صحيح: تنقسم قصص الحيوان إلى أربعة أقسام: حكاية الحيوان الشارحة (التعليلية)، ملحمة الحيوان، رواية الحيوان، حكاية الحيوان الرمزية (التعليمية).
5. لم يكن السرد العربي القديم تضميني؟ (1ن)
خطأ: بل كان تضميني أو ما يسمى بالسرد العنقودي أي أن تتضمنّ القصة الواحدة العديد من القصص الفرعية.
6. لأدب السيرة ثلاث أنواع، أذكرها مبرزا خاصيّة كل منها؟ (4ن)
خطأ: لأدب السيرة أربعة أنواع هي: 1/التراجم: وتنهض التراجم على جملة من القواعد المحددة المضبوطة فهدفها الأساس التعريف الموجز المختصر بالمرجم له: اسماً وكنيةً ولقباً ، يعقبها وقفة وجيزة على أخباره ونتاجه الأدبي والعلمي، بما يتناسب وأهمية الشخص المترجم له ومكانته العلمية، بحيث لا يتجاوز حجم الترجمة البضعة أسطر. 2/السيرة الذاتية: يتكفل فيها أصحابها بالكشف الذاتي عن جانب من جوانب حياتهم الشخصية، وتكوينهم الفكري، وانتمائهم الديني أو المذهبي. 3/السيرة الموضوعية: وهي تلك التراجم الغيرية المستفيضة المفصلة التي تؤلف كتبا قائمة بذاتها، معروفة المؤلف، وتعنى بأعلام معروفين على نطاق واسع جداً، وشخصيات استأثرت بالاهتمام، ونالت حظوة، بوأته مكانة مميزة في بيئته وموقعا هاماً في عصره. 4/السيرة الشعبية: وتدل على مجموعة من الأعمال الروائية الطويلة، ذات السمات الفنية المتشابهة، من مثل سيرة سيف بن ذي يزن.

7. ظهرت الكثير من المساهمات الجادة في تاريخ السرد العربي القديم، تُعنى بالتأصيل وبيان الأنواع والأجناس المختلفة؛ أذكر

ثلاثاً منها مع الشرح والتفصيل؟ (3ن)

صحيح: منها: 1/ دراسة الأديب موسى سليمان الموسومة بـ "الأدب القصصي عند العرب" ظهرت الطبعة الأولى للكتاب عام 1950م، فكان من أوائل الدارسين الذين نبّهوا للأدب القصصي عند العرب ومحاولة حصر صورته وأشكاله وأنماط إنتاجه. جاءت هذه الدراسة في مدخل وخمسة فصول.

2/ دراسة الدكتور علي عبد الحليم محمود، الموسومة بـ "القصة العربية في العصر الجاهلي" ليثبت في كتابه أن العرب عرفوا القصة الفنية في أكثر العصور الأدبية احتفاءً بالشعر واهتماماً به.

3/ الباحث المصري "محمد رجب النجار" في كتابه: (التراث القصصي في الأدب العربي) مقارنة سوسيو-سردية (في مجلدين) وهو مجهود موسوعي ضخم بدأه بالتأكيد على أنّ: "تاريخ الأدب القصصي في التراث العربي، لا يزال مجهولاً لدى القارئ العربي".

8. من جماليات السرد العربي القديم افتتاح الشريط السردى فيه بـ: صيغ استهلاكية، بيّن ذلك بنماذج محددة؟ (3ن)

صحيح: 1../ عبارة الاستهلال في كليلة ودمنة: حرص عبد الله بن المقفع على جعل العبارة "زعموا أنّ" كإعلان لافتتاح الشريط السردى. - تؤكد على النظرة الواعية الكلية الشمولية الموحدة التي تربط مختلف جنبات السرد في الكتاب. - حياد المؤلف وأمانته إذ يلقي بالسرد لغيره وينسبه إلى ضمير غائب مصطنع، وبالتالي يحيل بالسرد للخارج. - ترمي بالمتلقي إلى الماضي السحيق. - تنسب مصدر الحكاية إلى العديد من الرواة المجهولين بما يستحيل معه التثبت والتأكد من صدقها من عدمه.

2/ عبارة الاستهلال في المقامات: كانت في جملها عبارة "حدثنا عيسى بن هشام" وتفيد - تنسب مصدر الحكاية إلى العديد من الرواة المجهولين بما يستحيل معه التثبت - اتصال مباشر وتزامن وهمي بين الراوي والسارد، وبالتالي حداثة القصة وقربها من المتلقي. - أنّها مستقاة من تقاليد رواة الحديث النبوي، ورواة اللغة والنحو الذين سلكوا مسلكهم في نقل الشواهد واثبات صحتها. ففيها تحقيق لمصادقية ما يُروى.

3/ عبارة الاستهلال في ألف ليلة وليلة: اصطنعت شهرزاد كساردة للقصص في ألف ليلة وليلة عبارة افتتاحية جديدة على الإبداع السردى العربي القديم هي "بلغني أيها الملك السعيد" وتتصف هذه الأداة - إعلان افتتاح الشريط السردى. - كان لهذه العبارة حضورها المتميز في الكتاب خاصة وأنها تقترن بشخصية ذات نفوذ وسلطة وهيمنة (السلطان) يوجه لها الكلام مباشرة. - ومنه أفادت العبارة الاغراق في الإيحائية والتكثيف السحري والحميمية السردية، وكأنّه طقس عجائبي مثير. - تفسح المجال واسعاً للشخصية الساردة للشروع في الحكى بمعنى حضور الأنا المتكلمة في كل ما تحكيه.

9. هل تُعتبر ابن المقفع مجرد ناقل أو مترجم لقصص كليلة ودمنة؟ علل اجابتك؟ (4ن)

خطأ: لا يعتبر ابن المقفع مجرد ناقل أو مترجم لحكايا كليلة ودمنة وذلك لعديد التغييرات التي أجراها على القصص مما جعلها تخالف النص الأصلي الهندي الأسفار الخمسة أو البنجاتنتر، وبدراسة مقارنة يتّضح الأمر أكثر: * وجود الحكاية الإطارية في كتاب كليلة ودمنة، وعدم وجودها في غيره من الأصول * الإثارة السردية في أسلوب القص من خلال السؤال الدائم في كليلة * للكتاب العربي أربعة أغراض يقول ابن المقفع في كتابه: "قال بيدبا: إنّني وجدت الأمور التي اختصّ بها الانسان من بين سائر الحيوان أربعة أشياء، وهي جماع ما في العالم. وهي: الحكمة والعفة والعقل والعدل.

أما الأصل الهندي ففيه غرضاً واحداً. * الحكايات الفرعية في الباب الواحد تختلف في الكتابين. * إعادة تفسير وتأويل ابن المقفع للقصص الهندية، بما يتناسب وبيئته هو (بمعنى أنه أضاف روحاً تفسيرية تأويلية عربية إسلامية جديدة) . وهو ما يؤكد أنه فعلاً: أعاد إنتاجه بما يتناسب والسياقات الاجتماعية والتاريخية المعيشة له، * كليلة : فيه أبواب قصصية جديدة مترابطة بنائياً، لا توجد في البنجاتنترا. * كليلة : عرض الحكايات وترتيبها . الخ، مختلف عن الوضع الهندي . * النسق البنائي للنص العربي مفتوح مما جعله قابل لأن يستوعب قصص جديدة . * كليلة: التداخل البنائي شديد التعقيد ويصعب معه التفريق بين الخطاب القصصي وغير القصصي، ولا يمكن معرفة بداياتها أو نهاياتها إلا بعد قراءة معمقة. بينما البنجاتنترا: قصص محدودة البدايات والنهايات، سردية بسيطة أقرب للنسق الشفاهي.

* كليلة : لم يقتصر على سرد الحكايات، بل حذف وأضاف اعتماداً على ما يملك من مساحة التوزيع والتبديل ، هذه الوحدات والآليات غير موجودة في البنجاتنترا. * كليلة : لغته تقريرية مباشرة تفتقر للشاعرية، ويسرد الوقائع من أجل غاية تعليمية بحتة وأسلوبه أدبي سردي قصصي بالدرجة الأولى، البنجاتنترا: اللغة فيها شاعرية تخدم غايات جمالية تجمع بين النثر والشعر الحكائي .